

10 أخطاء في رعاية الأطفال يرتكبها الوالدان مرة على الأقل في حياتهم

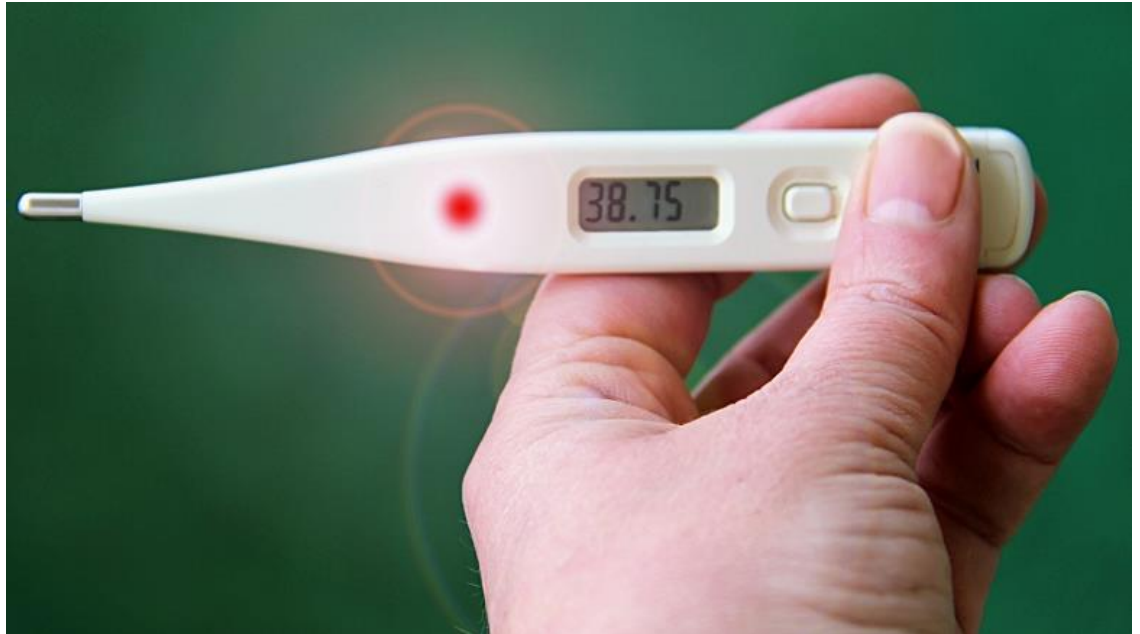


15 ديسمبر 2019
كتب: هدى عيده

غم أن الآباء والأمهات يحاولون تقديم العالم بأسره لأبنائهم، فإنهم يرتكبون أخطاء قد تؤثر في أطفالهم مدى الحياة. تعرّف إلى مجموعة من الأخطاء الشائعة التي يرتكبها الأولياء الجدد عند تربية أولادهم، بحسب تقرير للكاتبات ماريا زافولوكينا وأولغا خوديوكوفيا وإيكاترينا جابانوفيتش، نشره موقع "برايت سايد" الأمريكي:

1- فحص درجة حرارة الطفل باليد

جسم الطفل عادة ما يكون أسخن، وتتراوح درجة حرارته بين 36 و38 درجة. وإذا ما تجاوز الصغير هذه الدرجة يكون مصابًا بالحمى، ويستحيل اكتشاف التغيير الطفيف يدويًا، لذا يُنصح باستخدام مقياس حرارة. وبالنسبة للأطفال دون الثلاثة أشهر، يوفر مقياس الحرارة قراءة أكثر دقة ويساعد على الحفاظ على سلامة الطفل وصحته.



2- شراء الكثير من الحفاضات

رغم الاعتقاد بأن شراء وتخزين الكثير من الحفاضات تبدو فكرة جيدة، خاصة عندما يكون طفلك كثير التبرز، فإن ذلك خسارة كبيرة للمال، إذ ينمو حجم الأطفال بسرعة، ويكسبون ما بين 140 و200 غ أسبوعيًا. ونتيجة لذلك، سيكبر حجم طفلك مقارنة بالحفاضات التي تم تخزينها، وسيتوجب عليك الحصول على أخرى جديدة.

3. حرمان الطفل من المصاصة مبكرًا

الآباء والأمهات يحرمون أطفالهم من المصاصات خوفًا من إصابتهم بعدوى الأذن أو مشاكل في الأسنان. ووفقًا للأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال، يعد سن الستة أشهر الوقت المناسب لإبعاد الأطفال عن ألعابهم الصغيرة.



4- السماح لأطفالك بالإفلات من العقاب

فسّرت الكاتبات أنه من المهم تأديب الأطفال وجعلهم يتحملون مسؤولية أفعالهم. وفي الواقع، عندما يسمح الأولياء لأطفالهم بالإفلات من العقاب، فإنهم يعلمونهم الاعتماد على آباءهم كلياً عندما يخطئون مستقبلاً.

5- استخدام التكنولوجيا لإبقاء الأطفال منشغلين

معظم الآباء والأمهات يستخدمون الهاتف الجوال أو التلفاز للترفيه عن أبنائهم، وهذا مضرٌّ بصحتهم. ووفقاً لإحدى الدراسات، تؤثر الإشعاعات الناجمة عن هذه الأجهزة مباشرة في دماغ الطفل وتزيد من خطر الإصابة بالأورام.

6- تغطية أقدام الطفل عندما يصاب بالحمى

تغطية قدم الطفل لجعلها تتعرق هي إحدى الخرافات المتعلقة بالحمى؛ إذ لا دليل على فعاليتها. فحين تغطي الطفل، فهذا يتسبب في ارتفاع درجة حرارته أكثر. لذلك، بدلاً من جعله يلبس الكثير من الثياب أو تغطيته ببطانية، يجب أن يرتدي ملابس خفيفة، مع تشغيل المروحة والمحافظة على برودة الغرفة.



7- تغيير حفاظ الطفل مباشرة بعد قضاء حاجته

الأطفال يتبولون أو يتبرزون على فترات قصيرة، وإذا عبّرت لهم الحفاط مباشرة بعد قضاء حاجتهم، فقد تتعرض ملابسك للبلل أو تلتصق بالبراز. وعموماً، تمتلك الحفاط الجديدة قدرة عالية على امتصاص المخلفات لساعات عديدة، مع المحافظة على جفاف الطفل وحمايته من الطفح الجلدي. والخيار الأفضل الانتظار لبضع دقائق قبل تغيير حفاظ الطفل وتنظيفه.

8- كثرة إطعام الطفل بالملعقة

عندما تُكثر من إطعام الطفل بالملعقة فإنك تضر بصحته ونموه، وفقاً للأطباء. ويُصحح بالسماح للأطفال بإطعام أنفسهم. وفي هذا الإطار، يمكن أن يصبح الأطفال الذين يعتمدون على آباءهم لإطعامهم بالملعقة متطلبين؛ مما يؤدي إلى زيادة وزنهم مع التقدم في العمر. من جهة أخرى، يكون الأطفال الذين يأكلون بمفردهم وعلى نسقهم الخاص بصحة جيدة.



9- إنفاق أموال طائلة على الأطفال

لأطفال يكبرون بسرعة، لذلك لن تناسبهم ملابسهم حينها، كما أن الأطفال مهملون ويفسدون ملابسهم الجديدة باهظة الثمن.

10- ضرب الطفل أو تهديده

الغضب على الطفل أو الصراخ عليه لا يعد الحل الأنفع، بل سيخلق مشاكل إضافية، ووفقاً لأحد الأطباء النفسيين، كلما صرخت على صغيرك، زادت احتمالية تجاهله لك. ولا يعد الخوف الطريقة المناسبة لتأديب طفلك. وبدلاً من أن تظهر بشخصية متسلطة تأمرهم بالقيام ببعض الأشياء، يجب مخاطبتهم وكأنهم أصدقاءك.